Al-Academy Journal
Issue 117
Journal homepage: https://jcofarts.uobaghdad.edu.iq
ISSN(Online) 2523-2029/ ISSN(Print) 1819-5229
DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1651

Aesthetics of chair design for people with special needs

Aya Ahmed Ibrahim [a] , *Siham Mohsen Amoileh* [a]

[a] *Department of Home Economics /College of Education for Girls / University of Baghdad*

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

ARTICLEINFO

Article history:
Received 29 September 2024
Received in revised form 12 October 2024
Accepted 13 October 2024
Published 1 August 2025

Keywords:
People with special needs, Design, Aesthetics

ABSTRACT

Aesthetic design is an important part of chair design and it must be attractive and appropriate for the place in which it will be placed, and fit with the general décor and desired mood. The research contained four chapters, the first included a review of the problem with the following question: What are the aesthetics of chair design for people with special needs? As for the second chapter: It included two sections, the first: aesthetics and design between concept and operation, and the second: people with special needs. The third chapter: included a review of the research methodology. As for the fourth chapter: the results of the research and a set of conclusions were presented, and the study concluded with sources.

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1651
Aya Ahmed Ibrahim , Siham Mohsen Amoileh: Aesthetics of chair design for people with special needs
Al-Academy Journal - Issue 117 -ISSN(Online) 2523-2029 /ISSN(Print) 1819-5229

جماليات تصميم الكرسي لذوي الاحتياجات الخاصة

آية احمد ابراهيم[1]
سهام محسن أمويلح [1]

الملخص:

يعد التصميم الجمالي جزءاً مهمًا من تصميم الكرسي ويجب أن يكون جذابًا وملائمًا للمكان الذي سيوضع فيه، ويتناسب مع الديكور العام والمزاج المرغوب فيه، فقد احتوى البحث اربعة فصول تضمن الاول استعراض المشكلة بالسؤال الاتي: ما هي جماليات تصميم الكرسي لذوي الاحتياجات الخاصة ؟،أما الفصل الثاني: فتضمن مبحثين الاول: الجمالية والتصميم بين المفهوم والاشتغال والثاني:ذوي الاحتياجات الخاصة، أما الفصل الثالث: فقد تضمن استعراض منهجية البحث، أما الفصل الرابع: فعرضت فيه نتائج البحث وجملة من الاستنتاجات، واختتمت الدراسة بالمصادر.

الكلمات المفتاحية: الجماليات- التصميم- ذوي الاحتياجات الخاصة

الفصل الاول ـ الاطار المنهجي

Research Structure

أولا: مشكلة البحث(Research Problem)

ان للتصميم دور مهم ورئيسي في المساعدة على تلبية اغلب متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة، وبمختلف اشكال اعاقتهم سواء اكانت في بيئتهم السكنية او خارجها، كونه يعد "عملية التكوين والابتكار، أي جمع عناصر من البيئة ووضعها في تكوين معين لإعطاء شيء له وظيفة او مدلول والبعض يفرق التكوين والتصميم على ان التكوين جزء من عملية التصميم لان التصميم يتدخل في الفكر الإنساني"(الكرابلية وآخرون، 2008: ص8)،كما ان عدم توفر الخامات والأثاث المناسب للاستخدام يضعف حركتهم ويقيدها مما ينعكس في ذلك في تطلعاتهم ومشاركاتهم في النشاطات الاجتماعية، الامر الذي ينعكس عليهم ويسبب لهم الشعور بالوحدة والعزلة النفسية والشعور بعدم الرضا.

لقد شكل الفن نشاطاً انسانياً يعكس ثقافة الفرد في المجتمع من خلال النتاجات الفنية المتحققة من التفاعل الوجداني وحاجات ودوافع الفنان في نقل الواقع بإشتغالات فنية وقدرته في تحويل المواد والخامات وتدويرها الى اشياء نافعة تخدم الانسان وتدعم احتياجاته، اذ ان للفن دور كبير للإنسان والمجتمع لما له من تأثير في الحياة النفسية كونه يصنع روح الاعجاب بالأشكال الفنية، كما يعد الفن اداة للتواصل جمالياً ونفعياً وله دور فعال في بناء الفرد بابتكارات وابداعات الفنان في بناء تصاميم فنية من خلال تدوير الخامات تفيد المجتمع وبالأخص ذوي الاحتياجات الخاصة، كما ان عدم توافر البيئة التصميمية المناسبة في المساكن مع نشاطات ذوي الاحتياجات الخاصة يؤدي الى عدم تلبيتها احتياجاتهم السيكولوجية والايدلوجية والجسدية من حيث تدوير الخامات للتصاميم واختيار الاثاث التي يناسب احتياجاتهم والرفع بقدراتهم لتحقيق الخصوصية والراحة لهم والاستفادة بما يناسب طبيعة توجهاتهم واهتماماتهم، وتأسيساً على ما تقدم تحددت ضرورة القيام بالبحث الحالي وان مشكلة البحث تتركز في الاجابة عن السؤال الاتي: **ما هي جماليات تصميم الكرسي لذوي الاحتياجات الخاصة؟**

ثانيا: اهمية البحث(Research of Importance)

1. يقدم البحث اضافة معرفية يمكن ان تسهم في رفد الشركات والمؤسسات ذات العلاقة بتصاميم ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال ما توصلت اليه الدراسة من نتائج واستنتاجات لخدمة هذه الشريحة المهمة والخاصة من المجتمع.
2. يفيد البحث طلبة التصميم من معاهد وكليات الفنون الجميلة والدراسات العليا في تدعيم الجانب المهارى واحكامه بالجانب المعرفي، عبر تعرفه بأساسيات كيفية إعادة تدوير الخامات في تصميم الاثاث لذوي الاحتياجات الخاصة.
3. يثري البحث مكتبة كليات الفنون والعمارة بمادة علمية معرفية تُعنى بالتصميم المتخصص بذوي الاحتياجات الخاصة.

[1] جامعة بغداد/كلية التربية للبنات/قسم الاقتصاد المنزلي

4. يسهم في تقديم الأسس والضوابط التي يعمل من خلالها المختصون في تشكيل البنية الاشتغالية المتكاملة للتصميم وتسليط الضوء على إعادة تدوير الخامات وما ينتجه من فائدة وظيفية وجمالية لذوي الاحتياجات الخاصة.

ثالثاً : هدف البحث (Research Aims)

يهدف البحث الحالي التعرف على **(فاعلية المفاهيم الجمالية في تصميم كرسي ذوي الاحتياجات الخاصة).**

رابعاً : حدود البحث: (Research Limitation)

الحدود الزمانية: للمدة ما بين (2017- 2019)

الحدود المكانية: العراق - بغداد

الحدود الموضوعية: (جماليات تصميم الكرسي- ذوي الاحتياجات الخاصة)

خامساً : تحديد المصطلحات (Definition of Terms)

1. **الجماليات**

عرفها (لالاند) بأنها " علم موضوعه الحكم التقويمي الذي ينطبق على التفريق بين الجميل والبشع"(Alaa Mashzoub، 2014, p. 26).

كما وردت الجمالية بأنها "تلك الصفة او مجموعة صفات في الشيء التي تبعث مسرة واضحة لحواس"(Haneen Ali Salam, 2023, p. 184)

وعرفها (بيردسلي) بأنها "علم (بيني) تقوم من خلاله فروع معرفية عدة كل بطريقته، ومناهجه، ومفاهيمه الخاصة بدراسة تلك المنطقة المشتركة المتعلقة بالخبرة الجمالية او الاستجابة الجمالية، بكل ما تشمل عليه هذه الخبرة او الاستجابة من جوانب حسية وادراكية وانفعالية ومعرفية واجتماعية"(Shaker Abdel Hamid, 2001 ، p. 19).

كما وردت الجمالية بأنها "التعبير الفكري عن بنية الجمال او مظهره سواء كان الجمال طبيعي المنشأ او تجريبياً" (Sadiq Ali Abdul Hussein, 2023, p. 212)

كما عرفها (ولتر ستيس) بأنها "تركيبة بين المدرك (الحسي) والتصوير (العقلي) فالجمال عنده هو اشعاع الفكرة من خلال الموضوعات الحسية فكل ما هو جميل يتألف من عنصرين الفكرة والمدرك"(Wolter, Stace,2000 ، p. 20).

تعرف الباحثة الجماليات اجرائياً بأنها:

نشاط مرتبط بالمدركات الحسية مبنية على التناغم والتناسق التركيبي لجميع عناصر الشكل تحقق كلية العمل الفني.

2. **التصميم (The design)**

عرفه (معتصم) بأنه "الابتكار التشكيلي او خلق اشياء جميلة ممتعة كما في ذلك (التصميم) فهو تلك العملية الكاملة التخطيط لشكل شيء ما وانشائه بطريقة ليست مرضية من الناحية الوظيفية فحسب ولكنها تجلب السرور الى النفس ايضاً وهذا اشباع لحاجة الانسان نفعياً وجمالياً في وقت واحد"(Al-Karabliyya et al. 2008: p. 7,).

كما ورد تعريفها بأنها "عملية تطويرية ضمن احكام ومبادئ جديدة" (Muhammad Jar Allah Tawfiq. 2024, p371).

وعرفه (صالح) بأنه "قدرة المصمم على الابتكار لأنه يستغل ثقافته وقدراته التخيلية ومهاراته في خلق عمل يتصف بالجِدة ولان التصميم عمل مبتكر يؤدي الى تحقيق الغرض او الوظيفة التي وضع من اجلها"(Saleh et al., 2011: p 9 .)

كما عرفه (حسن) بأنه "عملية إنشاء القطع المفروشة والأثاث المستخدم في المنازل والمكاتب والفنادق والمساحات التجارية وغيرها. يهدف تصميم الأثاث إلى خلق قطع ذات وظائف وجمالية متوازنة، مع الاهتمام بتلبية احتياجات المستخدمين وتحسين راحتهم وجودتهم"(Hassan, 2018: p. 701).

تعرف الباحثة التصميم اجرائياً بأنها:

عملية معالجة و ابتكار ووضع البدائل والحلول التي تتناسب مع الحاجة وما تحتويه من مكونات في البيئة مثل الاثاث والخامات وتدويرها في اشتغال معين لتكوين مدلولها ووظيفتها النفعية والجمالية لتحقق غايتها لذوي الاحتياجات الخاصة.

3. **ذوي الاحتياجات الخاصة: (People with special needs)**

عرفها (فراج) بأنها "الاصابة بواحدة او اكثر من الاعاقات الاتية :الاعاقة البصرية، الاعاقة السمعية، الاعاقة العقلية، الاعاقة الجسمية والحركية، صعوبات التعلم اضطرابات النطق والكلام، الاضطرابات السلوكية والانفعالية التوحد، الاعاقات المزدوجة والمتعددة ، وغيرها من الاعاقات التي تتطلب رعاية خاصة على انه كل فرد يعاني نتيجة عوامل وراثية خلقية او بيئة"(Farraj, 2002: p. 8).

عرفها (الوقفي) بأنها "الفرد الذي لديه انحراف عن المتوسط العام والمقصود بالعام هنا المجتمع في القدرات العقلية والقدرات الجسدية والحركية والقدرات الحسية وقدرات الاتصال والتواصل، الامر الذي يجعل الفرد غير قادر على التكيف مع متطلبات الدراسة والحياة"(Al-Waqfi, 2003: p. 200).

عرفته (السويدان) بأنهم "الافراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي او المتوسط في خاصية ما من الخصائص او جانب ما او اكثر من الجوانب الشخصية الى درجة احتياجهم الى نوع من الخدمات الخاصة، تختلف عن ما يقدم الى اقرانهم العاديين، وذلك لمساعدتهم على تحقيق اقصى ما يمكن بلوغه من النمو والتوافق"(Al-Suwaidan, 2007: p. 9).

تعرف الباحثة ذوي الاحتياجات الخاصة اجرائياً بأنها:

الاشخاص الغير قادرين على التكيف مع متطلبات الحياة واكمال احتياجاتهم الشخصية، وذلك لانخفاض امكانياتهم البدنية الجسمية او العقلية نتيجة لقصور بدني أو عقلي ناتجة من عوامل وراثية خلقية او بيئة تشكل عبء في ممارسة الحياة بشكل طبيعي.

الفصل الثاني ـ الاطار النظري

المبحث الاول

الجمالية والتصميم بين المفهوم والاشتغال.

ان البحث في المعايير الجمالية واسس التصميم الداخلي الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين حركياً يأخذ بنظر الاعتبار "الحيز الخاص بكل شخص ليس فقط هو الحيز النابع من مقاييس جسمه الثابت او المتحرك، انما هناك عوامل اخرى تتدخل في حجم هذا الفضاء او الحيز وتختلف من شخص لآخر ومن مجتمع لآخر ومن حضارة لآخري، ويسمى هذا الحيز بالمجال الذاتي وقد تكون حدوده مادية او معنوية تمتد على مسافة ابعد من حدود جسم الانسان" (Hala Sami, 1999, p. 62)، اذ "يشهد العصر الحالي احداثاً متلاحقة وتطورات سريعة نتيجة التقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وما يترتب على ذلك من ظهور السلبيات التي تأثر بها كثير من المجتمعات العربية والاسلامية، وتخشى ان تؤدي هذه التطورات والتغيرات الاجتماعية المتسارعة الى التأثير على قيمها ومبادئها"(Iman Salem Ahmed Baraida،2021 ،.p. 26)

وفي إطار التصميم الداخلي الحديث "نجد لمسات وأفكار تشمل على كثير من المواد المستخدمة في مجموعات من الأثاث ذات التراكيب المتميزة، وبشكل عام فإن التصميم الحدي ث الجيد يعتمد على نمط معين من الأفكار والعناصر المتجددة والتكنولوجيا المتقدمة والتقنية العالية التي تتطور بين فترة وأخرى مع الابتكار والتجديد والخيال العلمي والوظائف والجماليات" (Jawdat, 2010, p. 43)، ولتمكين الأسرة من تحقيق احتياجاتها المرحلية يلزم العمل على "توفير مساكن تتسم فضاءاتها الداخلية بالمرونة في تصميمها، وتنفيذها، وسهولة تمددها وتوسعها المستقبلي) مع وجود فرد معوق في الاسرة خصوصاً وأن بديل الانتقال من مسكن إلى آخر، لتلبية الاحتياجات المرحلية يعد غير ممكن اقتصاديا للعديد من الأسر، لذا يجب أن يتسم تصميم المسكن بخاصية المرونة لإعادة توظيف الغرف والفراغات، وتغيير مساحتها أو إضافة عناصر جديدة حسب رغبة الأسرة وما يستجد لها من متطلباتها"(Bahamam et al., 2004, pp. 31-32)).

إن في تصميم الكرسي، هناك عدة عوامل عملية يجب مراعاتها، كما ان هذه العوامل تلعب دورًا حاسمًا في تحقيق التصميم الناجح وظيفياً وجمالياً للقطعة الأثاثية. وفيما يلي قائمة ببعض العوامل العملية الهامة في تصميم الأثاث:

1.(وظيفة القطعة: يجب أن يتم تصميم الأثاث بناءً على وظيفتها المقصودة والاحتياجات التي تهدف إلى تلبيتها. يجب أن تكون القطعة ملائمة للاستخدام المخطط لها، سواء كانت ذلك كوحدة تخزين، أو ككرسي، أو كطاولة، أو أي وظيفة أخرى.

2. المقاييس والأبعاد: يجب أن يتم تصميم الأثاث بأبعاد ومقاييس مناسبة للمكان المقصود وللمستخدمين المستهدفين. يتعلق ذلك بتحديد ارتفاع المقاعد وعمقها وعرضها وغيرها من الأبعاد الهامة.

3.الراحة والملاءمة: يجب أن يتم تصميم الأثاث بحيث يوفر راحة مثلى للمستخدمين. يعني ذلك توفير الدعم اللازم للجسم وتوفير وضعيات جلوس واستخدام مريحة.

4.المواد والتشطيبات: يجب اختيار المواد المناسبة للأثاث بناءً على الاحتياجات والاستخدام المقصود. يجب أن تكون المواد متينة وقابلة للتحمل ومناسبة للظروف المحيطة وطريقة الاستخدام. كما يجب اختيار التشطيبات الملائمة للأثاث من حيث المظهر والمقاومة للتآكل والسهولة في الصيانة.

5.التصنيع والتجميع: يجب أن يتم تصميم الأثاث بطريقة تسهل عملية التصنيع والتجميع. يعني ذلك توفير تصاميم قابلة للتصنيع بشكل كفء وفعال ومناسب لعمليات التجميع المختلفة.

6.السلامة والمتانة: يجب أن تكون القطعة الأثاثية آمنة للاستخدام ومتينة بما يكفي لتحمل الاستخدام اليومي والتأثيرات الميكانيكية والبيئية)(Imam, 2018, p. 268).

كما ان عملية تصميم الأثاث تشمل عدة عناصر وانها:

1."الوظيفة: يجب أن تكون القطعة الأثاثية قادرة على أداء وظيفتها المقصودة بشكل فعال فعالية. يعني ذلك أنه يجب أن تكون ملائمة للاستخدام اليومي وتلبي احتياجات الراحة والتخزين والتنظيم وغيرها من الاحتياجات العملية.

2.الجمالية: يعتبر التصميم الجمالي جزءًا مهمًا من تصميم الأثاث. يجب أن يكون الأثاث جذابًا وملائمًا للمكان الذي سيوضع فيه، ويتناسب مع الديكور العام والمزاج المرغوب فيه.

3.المواد والتشكيل: يشمل تصميم الأثاث اختيار المواد المناسبة للقطعة واستخدامها بشكل ملائم. يجب أن تكون المواد قوية ومتينة ومقاومة للتآكل وتتوافق مع التصميم العام. يتضمن التشكيل تحديد الأشكال والخطوط والتفاصيل التي تعطي الأثاث هوية فريدة وتميزه عن القطع الأخرى.

4.الراحة والملاءمة: يجب أن يكون الأثاث مريحًا وملائمًا للاستخدام. يعني ذلك توفير الدعم اللازم للجسم وتوفير مساحات جيدة للجلوس والاسترخاء.

5.الاستدامة: في الوقت الحاضر، يُعطى اهتمام متزايد لتصميم الأثاث المستدام، والذي يستخدم المواد المعاد تدويرها ويعتمد على عمليات إنتاج صديقة للبيئة"(Ali, 2018, p. 165).

ان تصميم الكرسي لذوي الاحتياجات الخاصة تهدف إلى توفير حلول وتجربة مريحة وملائمة لهم، يشمل ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية، وضعف البصر أو السمع، وصعوبات التواصل، والتوحد، وغيرها من الاحتياجات الخاصة، كما يتطلب تصميم الأثاث لذوي الاحتياجات الخاصة الاهتمام بالعديد من العوامل، ومنها:

1.(سهولة الوصول والتنقل: يجب أن يتم توفير أثاث يسهل الوصول إليه واستخدامه بواسطة الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية. يشمل ذلك تصميم مقاعد مريحة ومناسبة للانتقال من وإلى الكرسي المتحرك، وتوفير مساحة كافية للحركة والتنقل، وتوفير حلول للتجاوز السهل للعقبات.

2.الراحة والدعم: يجب أن يتم تصميم الأثاث لتوفير الراحة والدعم للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. يمكن استخدام وسائد مريحة وقابلة للتعديل، وتوفير دعم للظهر والعمود الفقري، وتوفير مساند للأذرع والساقين حسب الحاجة.

3.التشجيع على الاستقلالية: يجب أن يتم تصميم الأثاث بطريقة تشجع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة على الاستقلالية والقدرة على القيام بالمهام بأنفسهم. يمكن استخدام تقنيات مثل الأثاث القابل للتعديل بسهولة والأثاث ذو الوظائف المتعددة لتلبية احتياجات متنوعة.

4.الأمان والمتانة: يجب أن يتم تصميم الأثاث ليكون آمنًا للاستخدام ومتينًا بما يكفي لتحمل الاستخدام اليومي وتأثيرات الاستخدام الشديد. يجب مراعاة استخدام مواد عالية الجودة وتقنيات التصنيع المناسبة.

5.التوصيل والتواصل: يجب أن يتم تصميم الأثاث لتسهيل التوصيل والتواصل للأشخاص ذوي صعوبات التواصل، ويمكن استخدام تقنيات مثل الأثاث المزود بواجهات تفاعلية، والتصميم اللوجيستي لتسهيل الوصول إلى الأدوات والمواد المطلوبة)(Hassan, 2014, pp. 169-171).

المبحث الثاني

ذوي الاحتياجات الخاصة

يشكل مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة جزءاً من البنية المجتمعية وافراد لها تطلعاتها واحتياجاتها، وعلى الرغم من انهم "أفراد يعانون نتيجة عوامل وراثية أو بيئية مكتسبة من قصور القدرة على تعلم أو اكتساب خبراتٍ أو مهارات و أداءٍ أعمال يقوم بها الفرد العادي السليم المماثل لهم في العمر والخلفية الثقافية أو الاقتصادية أو الاجتماعية"(Farraj, 2002, p. 14)، الا انهم يتمتعون البعض منهم بالأيدولوجيات المعرفية والابتكارية مما يحيل لنا الاهتمام بهذه الشريحة لما لها من اثر نفسي في ذاتية الاشخاص، فقد عرفت منظمة الصحة العالمية الإعاقة على أنها "حالة من القصور أو الخمل في القدرات الجسدية أو الذهنية ترجع إلى عوامل وراثية أو بيئية تعيق الفرد عن تعلم بعض الأنشطة التي يقوم بها الفرد السليم المشابه في السن" (Al-Hiti, 2020, p. 36)، كما ان مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة والمقصود بهم هم (المعوقون اذ يذكر أن هناك اتجاهات تربوية حديثة الاستخدام مسمى ذوي الاحتياجات الخاصة بدلاً من مصطلح معوقين لأن المصطلح الثاني يعبر عن الوصم بالإعاقة ، ومالها من آثار نفسية سلبية على الفرد، كما أن هناك دلائل مستمدة من علم النفس والاجتماع والتربية أن المسميات قد تكون ذات أثر معوق, لذا يتوجب علينا الحذر عند استخدام المصطلحات التي نلصقها بالأفراد الذين نريد مساعدته، اذ يعد التعليم من أساسيات بناء الانسان في كافة المجتمعات، لما له من تأثير في رفع الانسان والتقدم به، إذ ان أحد المؤشرات الرئيسة في دول العالم تأخذ بعدد المتعلمين في مجتمعاتها، وتسعى لإعداد أجيال من جميع التخصصات لتحقيق الابداعات والانجازات والاختراعات، ومن هذا المنطلق تحرص معظم دول العالم أن لا يقتصر التعليم على فئة دون أخرى، آخذة مبدأ التعليم دون استثناء لأي فئة من فئات المجتمع بما فيهم المتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يحرصون على التحصيل العلمي، ومواكبة الآخرين والحصول على الفرصة التعليمية اسوة بأقرانهم من الطلبة الاصحاء، اذ يمكن نصفهم بأنهم "حالة من الضعف العصبي أو العظمي وأنها حالة مرضية مزمنة تتطلب التدخل العلاجي والتربوي ليستطيع المعاق حركيا الاستفادة، وتشمل هذه الإعاقة حالات الشلل الدماغية واضطرابات العمود الفقري وضمور العضلات والتصلب المتعدد والصرع وهي حالات عجز تحد من قدرتهم على استخدام أجسامهم بشكل طبيعي ومرن كالأسوياء الأمر الذي يؤثر سلبا على مشاركتهم في واحدة أو أكثر من نشاطاتهم الحياتية"(Hosni, 2020, p. 47). كما ان من أهم المشكلات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة ما يأتي:

1.(مشاكل النمو من اكثر مشاكل هذه الفئة شيوعا، بحيث لا ينمو الجسم بشكل مباشر مع النمو العقلي ، بحيث نجد أن الجسم ينمو بسرعة والعقل ينمو ببطء.

2.مشاكل التعليم وصعوبات التعلم:

يعتبر عدم التعامل مع ذوي صعوبات التعلم من أكثر العوامل تعقيدا، لأن هذه الفئة تحتاج إلى متخصصين لمساعدتهم على التعلم بشكل جيد ، حتى يتم تجاوز هذه المرحلة.

3.وجود بعض المشاكل السلوكية:

تعاني بعض الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلل في الوظائف الادراكية، وهذا العيب يمنعهم من التفاعل بشكل طبيعي مع الآخرين ،وقد تظهر بعض السلوكيات الغريبة.

4.مشاكل عقلية:

تتراوح المشكلات العقلية عند الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من المشكلات المعقدة أو البسيطة، ويمكن علاج هذا النوع من المشكلات العقلية في مرحلة مبكرة ، بينما يستمر الآخرون مع الشخص طوال الحياة)(Magda, 2021, p. 43)، كما انها تعد حالات الأفراد الذين يعانون من "خلل ما في قدرتهم الحركية أو نشاطهم الحركي بحيث يؤثر ذلك الخلل على مظاهر نموهم العقلي والاجتماعي والانفعالي وتجعلهم غير قادرين على التنافس مع غيرهم من الأشخاص وتختلف هذه الإعاقة من حيث حدتها فبعضها يكون ولادياً والبعض الآخر يكون مكتسباً بسبب الحروب أو الكوارث الطبيعية أو إصابات العمل وهؤلاء قد يعانون من فقد طرف أو أكثر وافتقارهم إلى القدرة على تحريك عضو أو مجموعة أعضاء"(Obaid, 2021, pp. 11-12) كما إن "مشكلة الإعاقة من المشكلات متعددة الأبعاد في البلدان العربية، إذ لا تقتصر آثارها على الفرد المعاق في التمدد لتشمل الأسرة والمجتمع، باعتباره

طاقة حيوية مفقودة، بل تختلف هذه الآثار بحسب نوع الإعاقة ودرجتها، فكلما اشتدت درجة الإعاقة، زادت معوقات الاندماج الاجتماعي، بالإضافة إلى آثار اقتصادية واجتماعية عديدة مترتبة على الإعاقة" (Aida et al., 2009, p. 3).

المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري:

1. يشمل تصميم الكرسي اختيار المواد المناسبة للقطعة واستخدامها بشكل ملائم، ويجب أن تكون المواد قوية ومتينة ومقاومة للتآكل وتتوافق مع التصميم العام، ويتضمن التشكيل تحديد الأشكال والخطوط والتفاصيل التي تعطي للكرسي هوية فريدة وتميزه عن القطع الأخرى.
2. أن يكون الكرسي مريحاً وملائماً للاستخدام وتوفير الدعم اللازم للجسم وتوفير مساحات جيدة للجلوس والاسترخاء.
3. سهولة الوصول والتنقل وتوفير كرسي يسهل الوصول إليه واستخدامه بواسطة الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية ويشمل ذلك تصميم مقاعد مريحة ومناسبة للانتقال من وإلى الكرسي المتحرك، وتوفير مساحة كافية للحركة والتنقل، وتوفير حلول للتجاوز السهل للعقبات.
4. وظيفة القطعة أن يتم تصميم الكرسي بناءً على وظيفته المقصودة والاحتياجات التي تهدف إلى تلبيتها، ويجب أن تكون القطعة ملائمة للاستخدام المخطط لها.
5. المقاييس والأبعاد: أن يتم تصميم الكرسي بأبعاد ومقاييس مناسبة للمكان المقصود وللمستخدمين المستهدفين، ويتعلق ذلك بتحديد ارتفاع المقاعد وعمقها وعرضها وغيرها من الأبعاد الهامة.
6. الراحة والملائمة وأن يتم تصميم الكرسي بحيث يوفر راحة مثلى للمستخدمين، يعني ذلك توفير الدعم اللازم للجسم وتوفير وضعيات جلوس واستخدام مريحة.
7. الأمان والمتانة وأن يتم تصميم الكرسي ليكون آمناً للاستخدام ومتيناً بما يكفي لتحمل الاستخدام اليومي وتأثيرات الاستخدام الشديد ويجب مراعاة استخدام مواد عالية الجودة وتقنيات التصنيع المناسبة.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاتها

Research procedures and methodology

أولاً : منهج البحث: Research methodology

ستقوم الباحثة بعرض منهجية البحث بدءاً من مجتمع البحث وعينتها ووصف الأداة, كما اعتمدت المنهج الوصفي في تصميم اجراءات بحثها كونها اكثر المناهج العلمية ملائمة لتحقيق اهداف البحث.

ثانياً: مجتمع البحث Research community

بغية تحديد مجتمع البحث أجرت الباحثة دراسة مسحية بهدف حصر التصاميم عبر تقصيها التصاميم لمتوفرة في الاسواق/ بغداد/ الكرخ الأولى مراعيةً في ذلك حدود بحثها، فقد توصلت الباحثة الى حصر مجتمع البحث بـ(3) تصاميم متوفرة في الاسواق للمدة ما بين (2017- 2019)، كما موضح في جدول (1).

جدول (1) يوضح عينة البحث

اسم الشركة المصنعة	المنشأ	سنة الصنع	الابعاد
JRWD1002	صيني	2019	**الطول 110سم عرض القاعدة : 46 سم**
Pin ANG	صيني	2018	**الطول 100سم عرض القاعدة : 46 سم**
انانا	العراق	2017	**الطول 100سم عرض القاعدة : 48 سم**

ثالثاً : عينة البحث Search sample

اختارت الباحثة (1) تصميماً تم اختياره قصدياً، بوصفها عينة للبحث، وفقا للمسوغات الآتية :

1- توافر الصور المضغوطة للتصميم .

2- مشاهدة الباحث العيانية لهذا للتصميم.

3- توافر شروط التصميم بما ينسجم وهدف البحث .

جدول (2) يوضح عينة البحث

اسم الشركة المصنعة	المنشأ	سنة الصنع	الابعاد
JRWD1002	صيني	2019	**الطول 110سم عرض القاعدة : 46 سم**

رابعاً : أدوات البحث Search tool

لتحقيق هدف البحث الحالي المتمثل بالتعرف على **(جماليات تصميم الكرسي لذوي الاحتياجات الخاصة)**، قامت الباحثة ببناء استمارة أداة التحليل المقترحة وقد اعتمدت الباحثة على الادبيات ومؤشرات الإطار النظري في تحليلها للعينة.

خامسا: تحليل العينة Sample analysis

الوصف	التوصيف
سنة الصنع	2019
المنشأ	صيني
اللون	أسود
الشركة المصنعة	JRWD1002
المادة المستخدمة	الفولاذ، اللدائن، المطاط، الجلد
تقنيات الربط	اللحام، المسامير الملولبة، البرغي
آلية التشغيل	يتم الاختيار بين الوضع اليدوي والوضع الكهربائي من قبل المستخدمين، الكرسي قابل للطي والحمل وفرامل باليد
الوزن	46 كغم
الابعاد	الطول 110سم عرض القاعدة : 46 سم

1. المبادئ التصميمية في بنية النظام الشكلي للكرسي.

لقد شكلت رؤية المصمم من تحقيق الى حد ما مبدأ التناسب من ناحية الحجم والشكل الخارجي والتي حققت جزءاً كبيراً من الحاجة الوظيفية للكرسي والانسجام الحركي معززاً الوحدة الشكلية والهندسية للتصميم العام للشكل، فقد ضمت عمليات إعادة التدوير العديد من المواد والخامات المختلفة كالحديد، الالمنيوم، المطاط، الجلد، الاسفنج، وغيرها من المواد التي دخلت في تصميم الكرسي المتحرك، اذ اتخذ التصميم اتجاهات افقية وعمودية متعددة وفق التراكيب المتشكلة للتصميم والوظيفة الاشتغالية لها، مما اعطت للكرسي صورة حركية وتوازناً بصرياً للوحدات الشكلية، فمن حيث اللون اضفى المصمم في تصميمه على اللون الاسود وجعل السيادة اللونية مهيمنة على التصميم، مما اعطى للمنتج مركزية بصرية وشكل توازناً ونوعا من الاستقرار اللوني فضلا عن الفائدة المهمة في طلاء الفولاذ باللون الاسود ليجعله مقاوم للاحتكاك والصدأ، اما من حيث الملمس فقد شكلت خامة الجلد دوراً مهما في اعطاء طابع الفخامة من حيث بصرية الشكل والهيئة الخارجية للكرسي، فقد تمتع بالجمالية والاثر الايجابي لما يحيله الى تحقيق عملية جذب بصري للكرسي.

2. المادة وتقنية توظيفها:

لقد شكل الفولاذ الاسود العنصر الرئيس في عملية التكوين العام للتصميم لما يقدمه هذا المعدن من خاصية وجودة من حيث المتانة والتحمل الكبير للأوزان والمدة الطويلة، فقد تنوعت العملية التقنية من خلال ربط الاجزاء عن طريق اللحام وربط اجزائه وذلك لإعطاء التماسك والقوة والثبات للأوزان الثقيلة، فقد تكونت الاجزاء المفصلية للكرسي بدءاً من المسند الجانبي على اليمين والذي يتكون فيه لوحة التحكم في سير الكرسي الكترونياً الى الامام والجوانب، فقد استخدم عتلة تساعد على الوقوف بشكل طبيعي يتم عملها بضغطة زر ويكون مسند للظهر ولمقعد الجلوس، فضلا عن وجود عتلات لتسهيل حركة الكرسي مما سهل في ذلك ايضا عملية التفكيك والربط، وكذلك وجود المساند المتحركة للقدمين، ولم يستخدم وسادة مكملة لظهر الكرسي يستفيد منها المعاق عند الاستلقاء فقد تم استخدام اربع عجلات من الخلف كبيرة ومن الامام عجلات صغيرة تتميز بالالتفاف في جميع الاتجاهات ليسهل عملية التنقل في المساحات وذلك لتكون اكثر اسناداً وتكون فيها حساسات من اي تلامس لشيء خطر لسلامه الوقوف مباشرة ، كما استخدم مساند حديد والمنيوم لمرونة حركة الكرسي وذلك بتدرج المقعد بشكل عامودي او منحرف او بشكل سرير، كما استخدم عتلة لإسناد القدم عند الوقوف وتكون ثابته، واستخدم المطاط الاسفنجي في موضع الجلوس والظهر لجعله اكثر راحة مع تغطيته بالجلد، استخدم اربطة مطاطية قوية تساعده اثناء الوقوف والجلوس فضلا عن استعمال عملية الربط التعشيقي للأجزاء عن طريق التجاويف الاسطوانية لتسهل عملية التركيب وان يتلاءم الكرسي المقترح مع الاوزان الثقيلة.

3. الملائمة الاستخدامية للكرسي

لقد احتوى التصميم على مسند للظهر تحتضن ظهر المريض وكذلك مكان الجلوس محققاً الراحة الجسدية، كما وضعت مساند لليد لاسترخاء اليدين اثناء الجلوس مع وضع عتلة الكترونية على يمين المسند لتسهيل عملية التحكم في حركة الكرسي والانتقال بسهولة في فضاء المكان، فقد بلغ طول الكرسي (110سم) وعرض القاعدة (46 سم)، كما وجدت مساند متحركة للقدمين لتسهل تحرك الكرسي من خلال وضع القدمين عليها وعدم احتكاكها في الارض مما يسهل عملية سير الكرسي، فقد احتوى الانموذج على فرامل للتوقف يتحكم بها المريض من خلال التحكم الالكتروني الموجود على يمين الكرسي، فقد احتوى الكرسي على مادة الفولاذ الاسود والذي اعطى قوة وامان في تحمل الوزن الزائد والتنقل به بسهولة، فضلا عن وجود ميزة الاختيار بين الوضع اليدوي والوضع الكهربائي من قبل المستخدمين، وكذلك الكرسي قابل للطي والحمل وفرامل باليد.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها:

للتحقق من هدف البحث المتمثل بالتعرف على **(جماليات تصميم الكرسي لذوي الاحتياجات الخاصة)** تم تطبيق الاداة المقترحة على عينة البحث، وتوصل البحث الحالي الى النتائج الاتية:

1. ظهر النظام التكويني محققاً الى حد كبير البعد الجمالي والاداء الوظيفي ظهر الى حد كبير مما ادى ذلك الى حد كبير في خدمة المستخدم وعزز من وظيفته الجمالية.
2. ظهر اسلوب التصميم واتجاهاته الى حد كبير مما حقق تماشياً تقنياً وجمالياً في تصميم الكرسي، ولم يظهر التصميم في صورة تقليدية.
3. ظهر نظام التحكم بصورة تقنية وجمالية الى حد كبير، مما شكل تطوراً تقنياً في التصميم العام للكرسي.
4. ظهرت الى حد كبير الراحة والملائمة مما قدم توفير الدعم اللازم للجسم وتوفير وضعيات جلوس واستخدامات مريحة.
5. ظهر الأمان والمتانة الى حد ما مما شكل التصميم آمناً للاستخدام ومتيناً بما يكفي لتحمل الاستخدام اليومي وتأثيرات الاستخدام الشديد.

الاستنتاجات:

1. يشكل التصميم الجمالي جزءًا مهماً من تصميم الكرسي وأن يكون ملائمًا للبيئة المكانية الذي سيوضع فيه يتناسب مع الديكور العام والمزاج المرغوب فيه على ان لا يغلب الجانب الجمالي للتصميم الجانب الوظيفي والادائي.
2. ان خاصية المتانة في تصميم الكرسي يتيح القيام بالأداء الوظيفي بشكل دقيق ويحقق نوع من الاستمرارية وقدرة في تحمل ظروف العمل الطويل وظروف الاستخدام المختلفة.
3. أن القطعة المختارة للكرسي المتحرك يجب تكون قادرة على أداء وظيفتها المقصودة بشكل فعال يعني ذلك أنه يجب أن تكون ملائمة للاستخدام اليومي وتلبي احتياجات الراحة والتخزين والتنظيم وغيرها من الاحتياجات العملية.
4. كلما كان تصميم الكرسي مختزل من ناحية التفاصيل المحيطة كلمات كان افضل لراحة وسهولة المستخدم كون التفاصيل الكثيرة تتعب وتعرقل الهدف الوظيفي والادائي للكرسي.
5. ان امتلاك التصميم لعناصر تقنية متمثلة بشاشات اللمس والازرار ونظم العتلات والمدخلات الصوتية والحركية يحقق صفة التفاعل المتبادل بين المستخدم والكرسي، مما يتيح تفاعلاً حسياً ملموساً لذوي الاحتياجات الخاصة .

Conclusions:

6. Aesthetic design is an important part of chair design. It must be appropriate for the spatial environment in which it will be placed, in harmony with the overall décor and desired mood, provided that the aesthetic aspect of the design does not overshadow the functional and performance aspects.
7. The durability of the chair design enables precise functional performance, achieves continuity, and is capable of withstanding prolonged working conditions and various usage conditions.
8. The component chosen for the wheelchair must be able to perform its intended function effectively. This means it must be suitable for daily use and meet comfort, storage, organization, and other practical needs.
9. The more concise the chair design is in terms of surrounding details, the better for the user's comfort and ease, as too many details can be tiring and hinder the chair's functional and performance goals.
10. The design's inclusion of technical elements, such as touch screens, buttons, lever systems, and audio and kinetic inputs, creates a mutually interactive experience between the user and the chair, enabling tangible sensory interaction for people with special needs.

References:

1. Ahmed Samir Kamel Ali, Dynamics of Furniture Design within Contemporary Housing. International Design Journal, Volume 8, Issue 1, pp. 167-176, Scientific Society of Designers, 2018, Egypt.
2. Iman Salem Ahmed Baraida and Shorouk Ahmed Faisal Al-Maliki. The level of awareness of the components of responsible citizenship among primary school students in Jeddah, Baghdad Mosque, Journal of the College of Basic Education, published research, Baghdad, 2021.
3. Alaa Mashzoub, Body Aesthetics between Performance and Response, 1st edition, Pages Publishing and Distribution House, Syria, 2014,
4. Al-Hiti, Hadi Noman, Public Communication on the Phenomenon of Disability Among Children, published in the Childhood and Development Magazine, Issue (5), February, 2020.
5. Amal Al-Suwaidan, Using Technology in Special Education, 1st edition, Al-Kitab Center, Cairo, 2007.
6. Asaad Ali Hassan, Flexible and multi-use furniture, a functional solution or an intellectual luxury? Tishreen University Journal for Scientific Research and Studies, Engineering Sciences Series, Issue (5), Volume (36), 2014, Egypt.
7. Haneen Ali Salam and Malik Hamid Mohsen. The aesthetic features of the art of decoupage and their representations in the products of art education students, College of Fine Arts, Al-Academi Magazine, Issue 111 Baghdad, 2023.
8. Magda Obaid, Caring for Physically Disabled Children, 1st edition, Dar Al-Safaa Publishing and Distribution, Jordan, 2021.
9. Moatasem Azmi Al-Karabaliyah and Kholoud Badr Ghaith, Principles of Artistic Design, 1st edition, Community Library, Amman, 2007.
10. Muhammad Imam and others, flexibility as a furnishing value in economic housing. International Design Journal, Volume 8, Issue 3, Scientific Society of Designers, 2018, Egypt.
11. Muhammad Jar Allah Tawfiq. Design dialogue provides cognitive support in the designs of interior spaces. Academy Journal, Issue 113 College of Fine Arts, Baghdad, 2024.
12. Munir Fakhri Saleh and Lubna Asaad Abdel Razzaq, Foundations of Design, Cultural Paths for Publishing and Distribution, Amman, 2011.
13. Othman Labib Farraj, Intellectual disabilities in childhood, their definition, classification, symptoms, diagnosis, causes, and therapeutic intervention, 2002.
14. Radi Al-Waqfi, Basics of Special Education, Juhayna Publishing, Amman, 2003.
15. Sadiq Ali Abdul Hussein and Ali Abdul Hussein Mohsen. The aesthetics of structural relationships in linear compositions, College of Fine Arts, Al-Academi Magazine, No. 109, Baghdad, 2023.
16. Saeed Hassan et al., The concept of development in furniture design. Journal of Architecture, Arts and Human Sciences, Issue 12, Arab Society for Islamic Civilization and Arts, 2018, Egypt.
17. Saeed Hosni, Motor and Sensory Disability, Al-Azza, 1st edition, Al-Arz Press, 2020, Jordan.
18. Shaker Abdel Hamid, Aesthetic Preference, The World of Knowledge, National Council for Culture, Arts and Literature, Kuwait, 2001.
19. Walter, Stace, The Meaning of Beauty as a Theory of Aesthetics, published by Imam Abdel Fattah, Supreme Council of Culture, B, D, 2000.